

Al-muik al-mubk : maalla siysiyya fukhiyya krktriyya


BnF Gallica



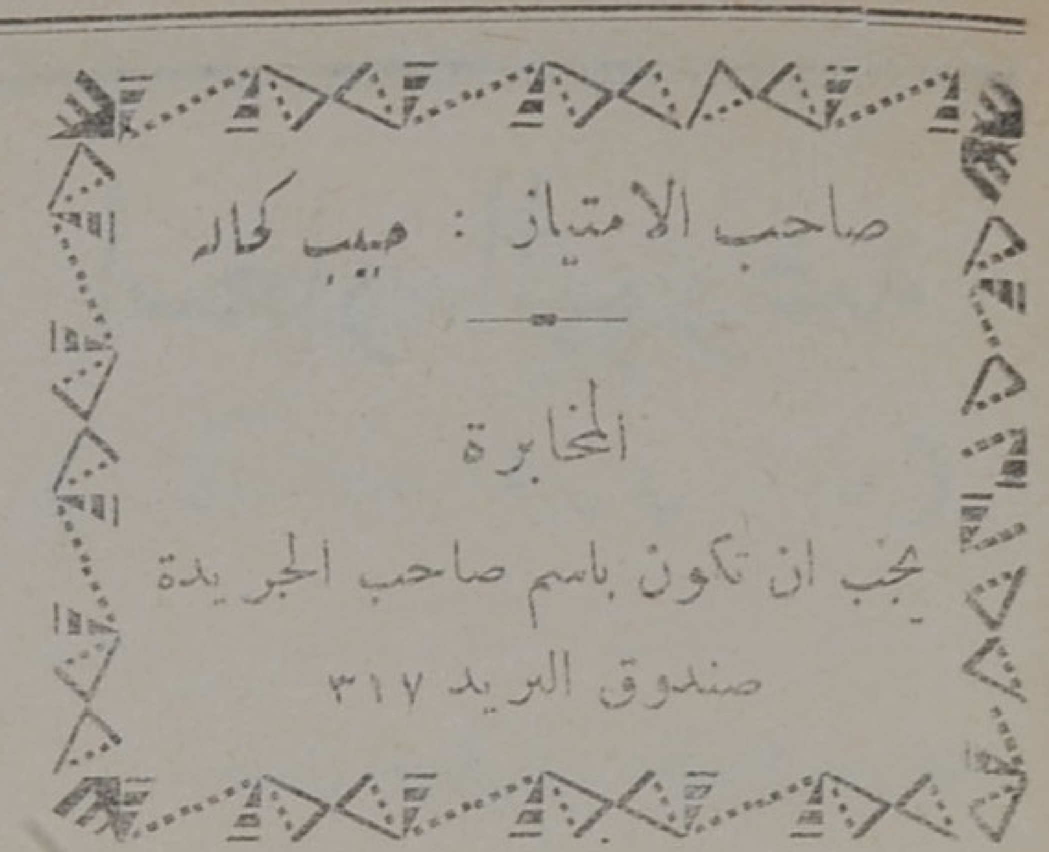
الشيخ تاج — كيف قلتولي ان السوق ما راح يسكر وقت المظاهرات . . .

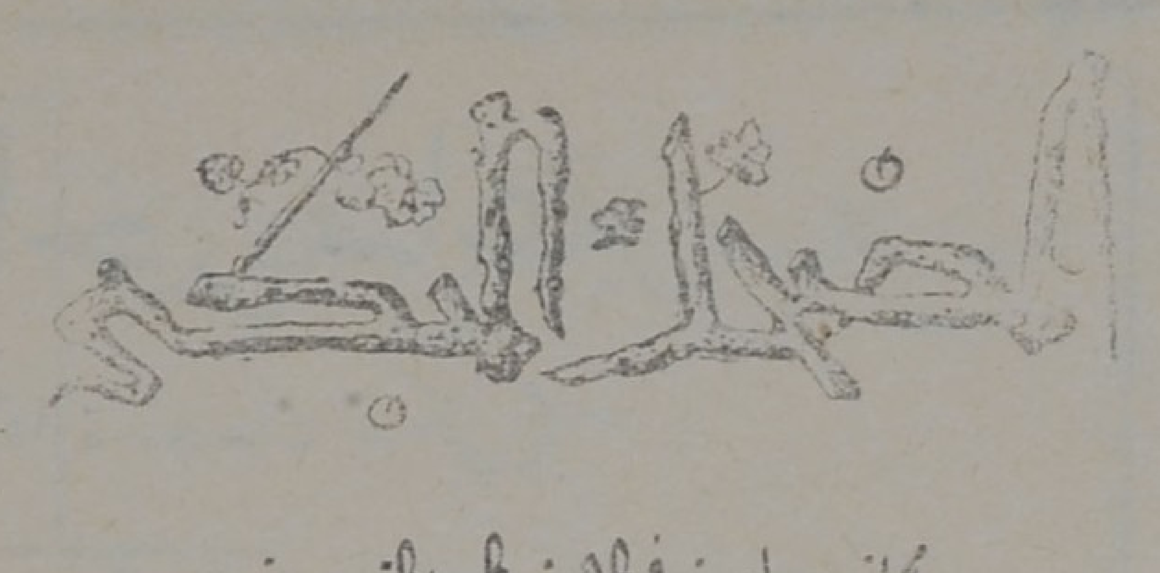
جميل بك وتوفيق بك — الحق ما علينا يا استاذ . . . التجار ضحكوا علينا . . .

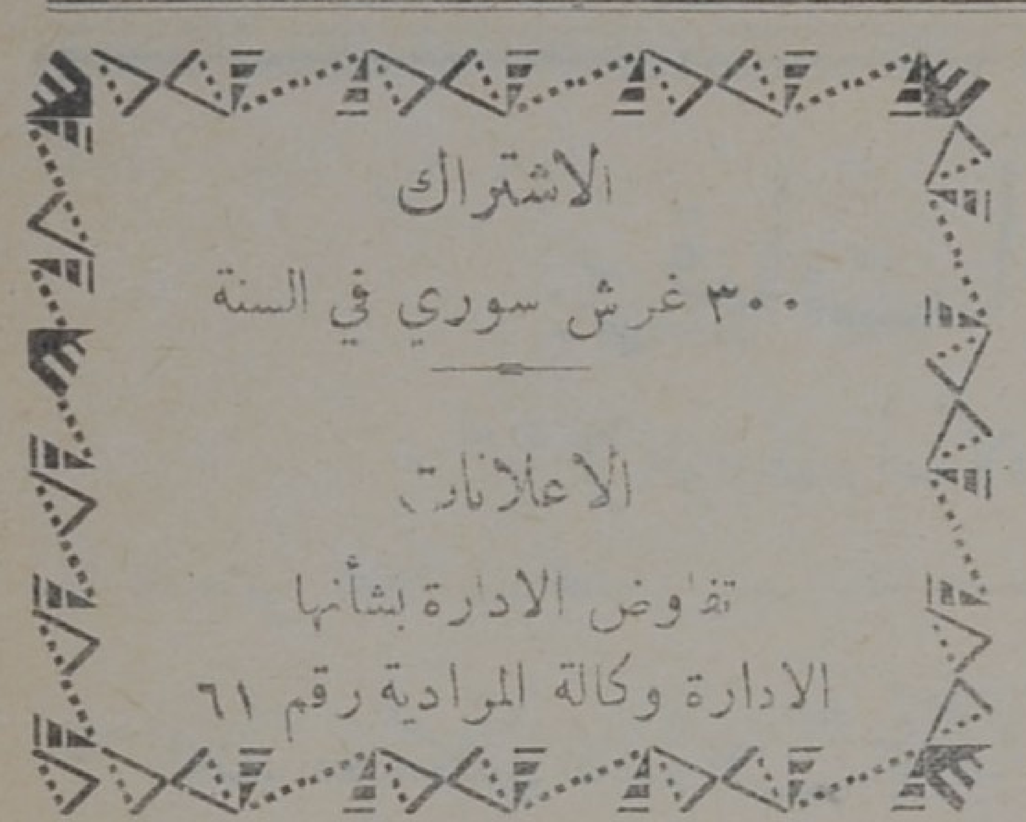


الشيخ تاج للنحاس باشا : — افتكرنا كم بتضاينو متل حكايتنا ، تاري شقفة قانون شقلبكم ···
ونحنا دستور واضرب واطرح وماانطشينالو ····

العدد ٩٣ — دمشق في ٢٧ حزيران سنة ١٩٣ — السنة الاولى







الحقيقة مرة

كان صحافي اميركي قد اصدر جريدة جديدة واعلن في اول عدد صدر منها انه لا يقول فيها الا الحقيقة مهما كلفته واقسم على ذلك اغلاظ الايمان .

وفي اليوم الثاني احتفل بالمدينة بعقد قران جاك ملتون على ماري سميت . فاضطر حضرته الى ان يشير الى هذا القران ، ولكنه لما كان قد اعلن واقسم على ان لا ينطق بغير الحقيقة ، كتب هذا الخبر على الشكل الآتي :

احتفل بالمدينة مساء الامس بعقد قران جاك ملتون على ماري سميت ، وجاك ملتون رجل كذاب بابا حسن نصاب ، قد نصب مائتي دولار على التاجر المعروف دليام فيليب ، وخصم عدة سندات بامضاءات مزورة حتى تمكن ان يقيم بالامس حفلة قرانه ، واما ماري سميت فانها ما وصلت الى هذا السن حتى كانت قد عشقت ثلاث مرات ، وما سلمت من شاب من شبان الحارة ، وحكاياتها وقصصها معروفة في المدينة فهي ملعونة نصابة من الطبقة الاولى .

هكذا نشر حضرة الصحافي خبر قران العروسين ؛ وفي اليوم الثاني قبل الظهر وجد حضرته مفدوغا ومضروعا ، ومربطا ومهشما .

. . . .

فهل علمت ايها القارىء لماذا نضطر ان نداهن بعض الاوقات ولماذا نجبر ان نبعد عن الحقيقة ؟؟

اننا نفعل ذلك حتى لا يصير فينا مثلما صار بحضره الصحافي فترجع عند المساء الى ام الاولاد محملين على السديه ..

اما اذا كنت تؤمن لنا ذلك فعندي من الحكايا ما لو سمعتها يشيب شعر راسك

تناتيف .

— الله لا يعيز رجل لامراة

— مسكين هي مالو كير

— اليد هلي مابتقدر تعضها بوسها وادعي عليها بالكسر

— من قلة الخيل شدينا عالكلاب سروج

— الناس بلأ الناس

❀❀❀

الحكومة متضايقة

وديع الشماس بقال معروف في المرجه جاءه منذ بضعة ايام جابي المالية وكلفه ان يدفع الترابية عن البيت والتمتع عن المحل ففتش السيد وديع في درجه ووجد وصولات من الجابي تشعر بانه قد دفع القسط الاول من الترابية ومن التمتع ...

فقال لحضرة الجابي انا دفعتلك هلي علي وهاي وصولات بايدي

فقال له الجابي ، صحيح انك دفعتلي ولكني بدي آخذ منك القسط الثاني ..

قال له السيد وديع ، لكن القسط الثاني بيستحق بآب ...

قال الجابي صحيح القسط الثاني بيستحق بآب ... ولكن ... بتعرف ؟؟؟ الحكومة ... متضايقه شوي ... هل الدبب جيتك قبل بوقت ...

وهنا اخذ السيد وديع يرقص وينط وقال للجابي : روح قول لمعلمك اذا كانت الحكومة متضايقة شوي نحنا مخنوقين خنق

وكان حاضرا هذه المعركة احد زبائن المحل فقال والله حالتنا مع هل الحكومة حالة . صاير معها فقير ونقير ومصروف كتير .. وعلينا التدبير

برقيات آخر ساعة

(الواردة رأساً لادارة المضحك المبكي)

اتفقنا مع مكاتب اديب ان يوافينا ببرقيات مستعجلة تهم الرأي العام فارسل الينا بالامس بالبرقيات المستعجلة الآتية :

— قرر الشيخ عبد القادر الكيلاني مكافحة الجراد بالطرق الفنية هلي اخترعها عبد النبي الجيرودي

— استقبل الشيخ تاج الشيخ عبد القادر الخطيب

— دخل جورج بك عزيز الى غرفة توفيق بك شامية وزير المالية يحمل بضعة اوراق للامضاء

— قرر الحاكم الاداري واثق بك المؤيد كشف نهر بردى وفتح شارع السنجقدار

— اعلن المسيو بونسو الدستور السوري مشفوعا بالمادة ١١٦

— اصدر فخامته ايضا قرارا بحل الجمعية التأسيسية بما فيها فارس بك الزعبي

— وصل الشيخ فاضل المحاميد لدمشق

— قعد بعدظهر الامس خليل رفعت بك عند عارف افندي المحايري قدر نصف ساعه

— اجتمع الامير طاهر مع رضا باشا بمحل سعيد عبيد

— قابل محمد باشا العصيمي السيد ميرو طوطح مقابلة ذات شان

— عين السيد توفيق جانا السيد خليل المحصل مديرا لمطبعته

— التفت الريحي من البلاد وتعين السيد يوسف العيسى مراقبا للبندرول

— شرب ناصيف بك ابوزيد نفس اركيله بقهوة كامل آغا ..

— وردت بضائع جديدة لتجار دمشق واستوفت البلديه عليها رسم دخوليه

الامثال

— ست وجاريتين على قلبي يبطين

— مرضعة وعلى كتفها اربعه طلعت عالجبل تجيب دوا للحبل

— ما كفانا هم ابونا قام ابونا جاب ابوه قال خذوجدكم ربوه

— درهم لك ودرهم عليك لا لك ولا عليك

— حط فليساتك في كمك واشتري ابوك وامك

— مطرح ماراح الحزين يلاقي جنازه

— طول وجانا بالجيبه

— بدل ما تمشي وتهزي كتفك رقعي فردة خفك

= وجه لا يرى بالذهب يشترى

* * *

اسعار البورصه

(لمكاتبنا التاجر الخاس في ٢٨ منه)

— حدث اضطراب عظيم في بورصة دمشق بسبب تنازل اسعار الخيار ثم عاد فتمسك السوق واقفل بسعر ٧:٥٠ الرطل . . .

— لم يحصل تغيير باسعار الباذنجان والبامية والكوسا نظرا لقلة الاكيلة ،

— حصل نزول خفيف باسعار البطيخ واقفل السوق بسعر ربع مجيدي الرطل عالمكسر . . . .

— لم يحصل تغيير باسعار الورقة السورية واقفلت الليرا بسعر مائة غرش سوري والنصف ليرا بخمسين غرش . . .

اما اسعار الفضة فما زالت على حالها بسعر المجيدي ٢٥ غرش والابومية ببرغوتين صغار

اما اسعار القصدير والنحاس والقطن والصوف والجلود والموحد المصري والعقاري وغير اوراق مالية فعمدة بورصة دمشق قررت عدم الاشتغال بها بالنظر لعدم اهميتها . .

الاستاذ — هل تعرف جزيرة مدغسكر ؟

التلميذ — وهل تعرفها حضرتك . . .

الاستاذ — انا اعرفها

التلميذ — لماذا تسألني عنها .

✿✿✿

الوالد — اذا اتفقت انا ووالدتك على الطلاق فمع من انت تذهب

الولد — من منكما سيأخذ الاوتوموبيل

بالمشبرحي

— الكتلة عمال تسعى بتوحيد الاحزاب نكاية بالحكومة

— والحكومة ماراىحه تخلي الاحزاب تتحد والسما زرقا

— والشيخ تاج ما بيعتمد على الشيخ عبد لقادر الكيلاني مهما اظهرلو صداقة

— والشيخ عبد القادر الكيلاني طالما السلطة راضية عنه مانو سائل على الفلك

= ووزير الداخلية ماعاجبته اعمال واثق بك ولا راضي عنها

= والكتله بترضى بالدستور مثلماهو اذا تغيرت هل الحكومة

= والمسيو بونسو لحد هلاء ماقرر شو راح يساوي بهل الحكومة

— واثق بك طالمامتفق مع المسيو فوكنو مانو سائل على وزير الداخلية

— وحقي بك وبديع بك ماهم رايحين يقعدوا عاقلين بباريس و لو مهما ساررهم جميل بك الالشي ساعة الوداع

— ويوسف بك الحكيم عمال ينتظر شي وقت يشمت فيه بالشيخ تاج

= الحمصيون مالهم قادرين يتصوروا متصرفهم بظلمات اليل

= اذامات المطران زخريا، الله لايقدر وبعد عمر طويل بتنحل القضية الارثوذكسية حالا ...

❀❀❀

من هون ومن هون

= وجاء احد الاصحاب من اميركا بعد غياب طويل ومعه خمسة اولاد . فسلمنا عليه وقلنا له : هادول كلهم ولادك ما شاء الله ؟؟

قال : هل السؤال بذاتو عمال يمر ببالي دايما !!

* * *

= يقول علماء الحقوق ان الدولة تقوم على ثلاث قوات ، القوة التشريعية والقوة القضائية ، والقوة التنفيذية ...

اما نحن فصار عندنا اربع قوات بدلا من ثلاث ، وهي قوة الدرك . والشرطة والاطفائية ، وموظفي البندرول . . .

افلا يجوز لنا ان نشوف حالنا عليهم لاننا قائمين على الاربعة ؟؟

* * *

= عندما طار السيد رشيد الملوحي في الطيارة حط ايدو على راسو حتى يشوف ان كانوا العقلات طاروا معو لما لا ...

* * *

= اقيمت مأدبه فاخرة في بروكسل عاصمة بلجيكا فخطب فيها احد الافرنسيين وقال ان الروابط التي تربط فرنسا وبلجيكا عظيمة واهمها النبيذ ؛ وكل مادبة تمد في بلجيكا يجب ان يحفظ فيها محل للنبيذ الافرنسي ...

على ان متل هذه الرابطة موجودة بيننا وبين لبنان بس بدلا من النبيذ ، عندنا المشمش الحموي ...

* * *

= تهتم السلطات المحتله بهذه الايام باغلاق مجالس كانت مفتوحة ولكنها تنسى ان بعملها هذا تفتح حلوقة كانت مسكرة

* * *

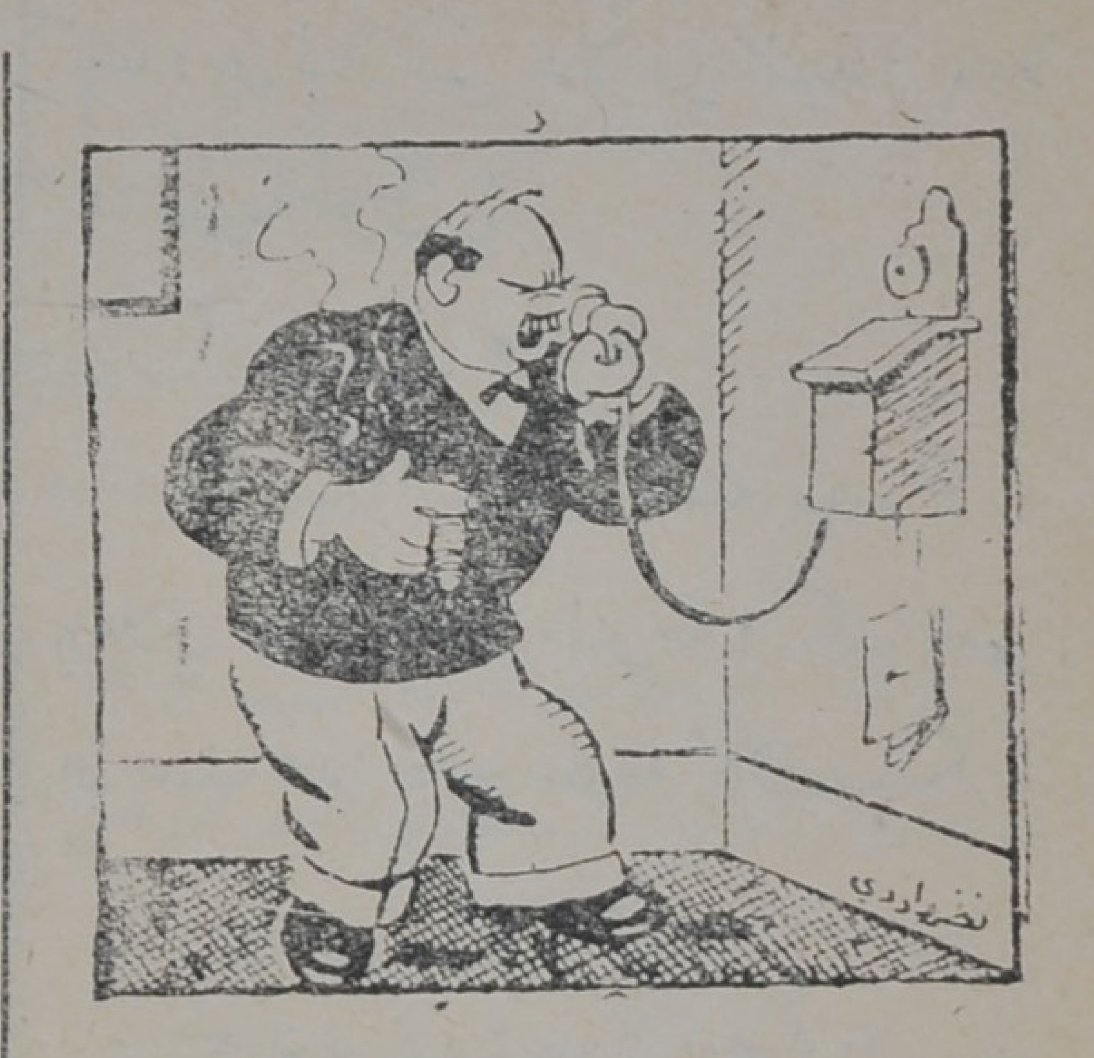
— بلغناوالعهدة عن الراوي ان النسوان هلي كانوا ناويين يعملوا مظاهرة كانوا مستأجرين كم ندابه تمشي قدامهم ...

= عند ما سمع الدمشقيون شو هلي عمال يصير بفلسطين قالوا مية الف صباح صبح فرنسا ...

* * *

= تمت المقاولة المعقودة بين بلدية دمشق والمصرف السورى بشان اقراضها خمسمائة الف ليرا سورية ...

والظاهران معالي الحاكم الادارى نسي ان هلي بيتجوز بالدين بيجو ولاده بالفايظ ....



على التلفون

= الو ٠٠٠ سنترال ٠٠٠ اعطيني الشيخ تاج ٠٠٠

= حضرتك الشيخ تاج ؟؟؟ ٠٠٠ اخي بتسمح لي اقول لك انكم مالكم عمال تعرفوا تشتغلوا ٠٠٠ فبالوقت هلي لازم تستميلوا فيه الاهالي الكم عمال تنفروهم منكم ٠٠ رحتوا غيرتوا رسوم الدخولية من حاله الى حاله ماعاد يصير العن من هيك ، وحطيتو رسومات جديدة عالتجار وهي وان كانت قليله لكنها مزعجه واجت في وقت من العن الاوقات ، يعني وقت الضيق والافلاسات ٠٠٠ وقررتوا تعملوا مشاريع وتفتحوا شوارع وخليتوا كل اصحاب الاملاك تزعل منكم ٠٠٠ والخلاصة كل الاعمال هلي عمال تعملوها اليوم كان لازم تؤجلوها لبعد الانتخابات اما انكم تعملوها اليوم وقت حاجتكم للاهالي فهادا نقص في السياسة ٠٠٠

ولو كنت انا محلكم كنت بدلا من ان اضع ضرائب جديدة كنت بحذف ضرائب قديمه ، وكنت كل شي عمال تتعذب منه الاهالي بخففو عنهم حتى دخل الخازوق وخليهم يقبلوا الدستور وبعدين بعمل هلي بدي ياه ٠٠ لكن الله رماكم بواثق بك وهادا مامصلي على نبيه راح فختها معكم من هل الجهه وما بعرف كيف بدكم ترقعوا من بعده ٠٠٠

هل الاشياء هلي عمال اقول لك ياها يا استاذ لا تفتكرها من عندي بل سمعتها من ناس كتيرين ٠٠٠ وهاي انا نبهتك عليها فدبر حالك حتي شوف ٠٠٠

خاطرك ٠٠٠

❀❀❀

= الو ٠٠٠ سنترال ٠٠٠ اعطيني جميل بك الالشي ٠٠٠

= جميل بك ؟؟؟ فينك نايم بهل الايام ؟؟؟ الماي رايحه تمشي من تحتك وجماعتك حزب الامة رايحين يتفقوا مع الكتله ، ففين نفوذك عليهم هلي دايما بتحكي فيه ؟؟

بكل اجتماع عمال ينعقد من شان التوفيق بين الاحزاب تشريف بك الحجار عمال يحضر بالنيابة عن حزب الامة ، وبان المسأله وصلت لحدها ؟ فبكرا شريف بك بدو يجمع حزبو ويفهمهم شو صار معه ويتخذ منه قرار بلزوم الاتحاد مع الكتلة فبعلمي انت بتقدر تؤثر على هل الحزب ودايما بتقول البكريه صحابك والدكتور احمد راتب مربى انت واياه بفرد مدرسه شوف يا جميل بك اذا تم الاتفاق بين الاحزاب راحت عليكم . لانه اذا حيتو تعملوا بكرا انتخابات وكانت الاحزاب بدها تقاطع ما بتشوف صوص ابن يومين بيرشح حالو ٠٠٠ هل السبب بلفت نظرك لهل المسأله واعمل شي طريقه فركس فيها الاتفاق اذا كان بدو يتم ٠٠٠ واذا كنت ما بتقدر على هل المسأله وحدك تعاون مع الشيخ ٠٠٠

خاطرك ٠٠ كل امر يلزم ٠٠٠

❀❀❀

= الو ٠٠٠ سنترال ٠٠٠ اعطيني رئيس بلدية حمص ٠٠٠

= حضرتك رئيس البلدية ؟؟؟ اخي في اشاعة كبيرة بالشام ان متصرفكم رايحين ينقلوه من عندكم ، فبترجاك بشر اخواني الحمصيين عن لساني ٠٠٠ وخليهم يصلوا ويصوموا حتى تتحقق هل الاشاعه واذا جد شي جديد بهل الموضوع بخبركم تليفونيا ٠٠٠

خاطرك ٠٠ سلاماتي للجميع .. بدي بشارتي منك ٠٠

❀❀❀

— الو ٠٠٠ سنترال ٠٠٠ اعطيني والي حلب ٠٠٠

— ايش هاد هلي عمال يصير عندكم خيو ٠٠٠ كل يوم حفلة وكل يوم خطب وكل يوم سياسه . شو انت نايم ؟؟ ٠٠ الله يرضى عليك هل الحاله ما بتوافقنا ابدا والشيخ متلما فهمت زعلان منك كتير ٠٠٠ وعمال يقول شو انت قاعد خيال صحرا بحلب ٠٠٠

خاطرك ٠٠٠ عينك ، الله يرضى عليك ٠٠٠

نوادر العظماء

كانت السيدة نلي ملبا المغنية الاسترالية الذائعة الصيت جالسة بعد ظهر يوم من الايام في منزلها في باريس فدخل عليها خادمها وهو في حالة انفعال عظيم وقال لها «سيدتي ! سيدتي ! بالباب معتوه يريد مقابلتك» فما كادت المغنيه الشهير تسمع ما قاله لها خادمها حتى نهضت من مكانها تريد الفرار ولكنه أردف ماتقدم بقوله : «وهو رجل ضخم الجثه ياسيدتي وطويل القامة جدا وقد ألح علي في طلب رؤيتك زاعماً انه ملك اسوج ،

قالت المغنية الكبيرة : «فزال فزعي واضطرابي واغتبطت بخلاصي من المعتوه المزعوم اذ انني وثقت من الوصف الذي وصفه لي خادمي ان الزائر هو الملك اوسكار ملك اسوج السابق حقيقة غير انني اخذت اسال نفسي عما عسى يكون جلالته قد ظن عن الاستقبال الذي قابله به خادمي ولكنه دخل علي وهو يتبسم وحياني تحية صديق قديم ثم قال لي «لقد اتيت لاشرب الشاي معك وانني اكاد اموت شوقا الى فنجان منه» فقدمت له الشاي وبعد ما فرغنا من تناوله وقف امامي وقال «والآن لنغن» ثم سار الى البيانو وجلس اليه وقلب كتابا يحتوي على ست اوراق فاختار اوبرا «لدهنجرن» وشرع يعزف الفصل الثاني منها وهو يقول «ستغنين انت دور ملبا واغني انا دور جان دي رزكي» ، وقد سرني لما سمعته ينشد «تينور» بصوت رخيم ومما يدل على اننا قضينا وقتنا بسرور وتسلية وعند ما ازفت الساعة السابعه نهض وانصرف

❀❀❀

اشتهر المسيو كلمانسو الملقب بالنمر بنوادره الغريبه فمنها انه ركب مرة القطار الحديدي مع صديقه «جان ديبوا» الذي كان وزيرا للزراعة وسافرا من باريس الى ليون في احدى مركبات الدرجة الثانية وكان مع (ديبوا) صندوق غير كبير وضعه على المقعد الى جانب كليمانسو

فلما دخل احد الحراس الى المركبة ليرى اوراق المسافرين راى الصندوق المذكور فقال لكليمانسو بلطف — ارجوك ياسيدي ان ترفع هذا الصندوق عن المقعد الى الرف.

فالتفت اليه كليمانسو وقال — لااريد ان افعل ذلك .قال : ولكن هذا ممايطلبه النظام قال — ومع ذلك فانا لاارفع الصندوق فاغتاظ الحارس وقال : انا اطلب منك ان ترفع الصندوق من هنا . فاجابه كليمانسو — وانا اطلب منك ان تدعني وشاني . قال — فانا مضطر اذاً ان ادعو كبير الحراس قال — ادع من شئت

وبعد دقيقتين جاء رئيس الحراس وقال لكليمانسو — ارجوك ان ترفع الصندوق عن المقعد . قال لااريد ان افعل ذلك . اذن يجب ان تنزل من القطار ؛ قال لاانزل ولا بد من بقائي فيه الى ان يبلغ ليون وها ورقة السفر في يدي تدلك على اني دفعت الاجرة بتمامها . قال — اني اشكوك الى ناظر المحطة ، قال — اشكني لا الى ناظر المحطة فقط بل الى وزير السكك الحديدية نفسه ، وبعد بضع دقائق بلغ القطار المحطة فجاء ناظرها وقال لكليمانسو : هل تريد يا مسيو ان ترفع هذا الصندوق من هنا ؟ قال : كلا يا حضرة الناظر فلا اريد ان ارفعه

واجتمع الناس على المحطة وخرج الركاب من مركباتهم ليروا ما يحدث بين الرجل وناظر المحطة وقد كثر اللغط وارتفعت الضجة وكاد الناظر يتميز غيظا وهو لا يدري ماذا يفعل واخيرا قال : ما معنى هذا الاباء ؟ ولماذا لا تريد ان ترفع صندوقك عن المقعد ؟ فقال كلمانسو بكل سكينه : ذلك لان الصندوق ليس لي . فلما سمع الجمع ذلك ضجوا باصوات الضحك اما الناظر فاحمر خجلا وقال لكليمانسو : فمن هو صاحبه اذن ؟ قال : لعله هذا المسيو «واشار الى ديبوا» فالتفت الناظر الى ديبوا وقال : اتريد ان ترفع هذا الصندوق من هنا ؟ قال : بكل طيبة خاطر . ثم رفعه الى الرف والناس يضحكون . فقال له الناظر : ولماذا لم ترفعه قبلا وقد اخرت القطار ست عشرة دقيقة عن ميعاده واحدثت كل هذا الهرج ؟ فقال ديبوا : لانه لم يطلب مني ان ارفعه ...

— ذهب رجل الى طبيب وشكا له وجع معدته فقال الطبيب : —

— ماذا اكلت ؟

— خبز شعير

— طيب ، اذهب الى البيطري فهو ادرى بالعلاج

دسائس

— خبروا الشيخ تاج ان منيف بك اليوسف عمال يقول انه لوكان عنده النفقات المستورة هلي عندك كان ساوى حالو بادشاه ...

❀❀❀

— وخبروه ايضاً ان سعيد بك محاسن عمال يقول انه ماراح يحل عنك ولو ايش ماصار يصير .

❀❀❀

— وخبروا جميل بك الالشي ان شريف بك الحجار عمال يقول ان حزب الامة بدو يتفق مع الكتلة بالرغم عن كل المساعي هلي عمال تبذلها الحكومة

❀❀❀

— وخبروا مراقب الاوقاف ان الشيخ عبد القادر الخطيب عمال يفوت بمطرح ويطلع من مطرح ويحكي عليك ،

❀❀❀

— وخبروا جميل بك مردم بك ان الدكتور راتب عمال يقول انكم ما افتكرتوا تتفقوا معهم وتوحدوا جميع الاحزاب الا وقت افلستوا من سياستكم مع المسيو بونسو ...

❀❀❀

— وخبروا متصرف حمص ان الاتاسية وقت سمعوا باشاعة نقلكم الى اسكندرون شكروا الله وقالوا الله يسعده ويبعده

❀❀❀

— وخبروا واثق بك المؤيد ان جميل بك الالشي مثلما هو ظاهر مانو ناوي نية طيبة من ناحك

❀❀❀

— وخبروه ايضاً ان هل الحركات هلي عمال تعملها كلها مانا عاجبة الشيخ تاج وصار يعتقد انك انت السبب بهل القيامة هلي قايمة عالحكومة.

حسنات الشعر

ياقاسي ، صبري قد نفدا
والقلب تداعى ، ياقاسي
فالى م يسرك تعذيبي
وتتوق لتحرق انفاسي
ان تنه بقتلي لا حرج
اتلقى الامر على الراس
لكن الذل احاربه
حتى لو صرت لارماسي
ان كان الحب يقول به
ويذل العاشق باليأس
استغني عنه واهجره
لوكان حبيبي من ماس
فبصدري نفسي طامحة
للافق تفيض باحساس
بالله اتذر ؛ اياماً
قد كانت مبعث ايناسي
ايام صفا لياليا
ايام الخمرة والكاس
اني لانساها ابداً
هل انت بحبك بالناس
هل تنسى يوم تعانقنا
والقلب يدق كاجراس
والدمع بجفني ازرفة
والنار تمس بانفاسي
والجسم يذوب تصلبه
كالشمع يذوب بقداس
والناس نيام لارقبا
لله من عين الناس
والليل كتوم يسترنا
والبدر يشع كنبراس
وليال قد مرت طرباً
تتلألأ فيك كاعراس
تتناساها ام تنساها ؟؟
قل لي ، بالله ، ياقاسي ..

ابن دمشق

❀❀❀

السجن والمدرسة

سافر استاذ مدرسة في فرنسا ونائب مقاطعة اللوار من باريس الى دوفيل في سيارة واحدة وفي طريقهما قد مرا بسجن ضخم قد بني مجدداً على اخر طرز ، فالتفت الاستاذ الى النائب وقال له ،

انكم انتم النواب لا تتأخرون ان توافقوا على اي اعتماد يعرض عليكم لبنا السجون ، ولكنكم تترددون كثيراً في قبول اقل اعتماد لبنا مدرسة . . . .

فاجابه النائب وقال . .

والسبب في ذلك بسيط وهو ان النواب متأكدون بانهم ماعادوا يرجعون الى المدرسة ، بينما انه لا يستبعد ابداً ان يدخلوا السجن . . .

❀❀❀

حكايات العرب

— قال العباس صاحب شرطة المأمون . دخلت يوما الى مجلس امير المؤمنين ببغداد وبين يديه رجل مكبل بالحديد . فلما رأني قال يا عباس خذ هذا واحتفظ به الى الغد واحترز عليه كل الاحتراز . فاخذته ووضعته في منزلي ثم اخذت اسأله عن قضيته وعن حاله ومن اين هو . قال انا من دمشق . فقلت جزى الله دمشق واهلها خيرا . فمن انت من اهلها ؟ قال وعمن تسأل ؛ قلت اتعرف فلانا . قال ومن اين تعرف هذا الرجل ؟ قلت وقع لي معه قضية . فقال ما كنت بالذي اعرفك خبره حتى تعرفني قضيتك معه . قال : ويحك كنت مع بعض ولاة الامور بدمشق فبغى اهلها وخرجوا علينا حتى ان الوالي تدلى في زنبيل من قصر الحجاج وهرب هو واصحابه وهربت في جملة القوم . وبينما انا هارب في بعض الدروب واذا بجماعة يركضون خلفي فما زلت اركض امامهم حتى فتهم فمررت بهذا الرجل الذي ذكرته لك وهو جالس على باب داره فقلت اغثني اغاثك الله . قال لا بأس عليك ادخل الدار فدخلت . فقالت زوجته ادخل تلك المقصورة فدخلتها ووقف الرجل على باب الدار فما شعرت الا وقد دخل والرجال معه يقولون هو والله عندك فقال دونكم الدار فتشوها ففتشوها حتى لم يبق سوى تلك المقصورة وامرأته فيها فقالوا هو ههنا فصاحت بهم المرأة ونهرتهم فانصرفوا وخرج الرجل وجلس على باب داره ساعة وانا قائم ارجف لا تحملني رجلاي من شدة الخوف واخيرا دخل الرجل وقال لا تخف قد ضرف الله عنك شرهم فقلت جزاك الله عنا خيرا وقد اقمت معه اربعة اشهر في ارغد عيش واهنئه الى ان سكنت الفتنة وزال اثرها فقلت له اتأذن لي بالذهاب حتى انفقد غلماني . فقال لي على م تعزم . قلت له قد عزمت السفر الى بغداد . فاعدلي افخر الثياب وآلة السفر ثم جاءني بسيف ومنطقة وشدها بوسطي ثم قدم بغلا فحمل عليه صندوقين وفوقها فرش ودفع الي نسخة ما في الصندوقين وفيها خمسة الاف درهم وقدم الي الفرس الذي كان جهزه وقال اركب وهذا الغلام الاسود يخدمك ويسوس مركوبك . واقبل هو وامرأته يعتذران الي من التقصير وركب معي يشيعني وانصرفت الى بغداد وانا اتوقع خبره لاني بعهدي له في مجازاته ومكافاته وقد اشتغلت مع امير المؤمنين فلم انفرغ ان ارسل اليه من يكشف خبره .

فلما سمع الرجل الحديث قال لقد امكنك الله من الوفاء له ومكافاته على فعله . بلا كلفة عليك ولا مؤنة تلزمك فقلت وكيف ذلك . قال انا ذلك الرجل . ثم ما زال يذكرلي تفاصيل الاسباب حتى اثبت معرفته فما تمالكت ان قمت وقبلت رأسه ثم قلت له . فما الذي اصارك الى ما ارى فقص علي قصته وقال ان خطبي جسيم وامير المؤمنين قاتلي لا محالة . وهنا ارسلت وراء الحداد ففك قيود الرجل وارسلته الى مكان بعيد وقلت له انج انت بنفسك وانا ادبر نفسي . فقال والله لا ابرح بغداد حتى أعرف ما يكون من خبرك . فان احتجت الى حضوري حضرت . فقال لرجال الشرطة ان كان الامر على ما يقول فليكن في موضع كذا . فان انا سلمت في غدا اعلمته وان انا قتلت فقد وقيته بنفسي

وفي الغد ارسل المأمون في طلبي فذهبت اليه فقال اين الرجل ؟ فسكت فقال ويحك اين الرجل ؟ فقلت يا امير المؤمنين اسمع مني . فقال والله لئن ذكرت انه هرب لاضربن عنقك فقلت لا والله يا امير المؤمنين انه ماهرب ولكن اسمع حديثي ثم شانك وما تريدان تفعله بامري قال : قل . فقلت يا امير المؤمنين كان حديثي كيت وكيت وقصصت له الواقع ... وقلت انه انا وسيدي ومولاي بين امرين . اما ان يصفح عني فاكون قد وفيته وكافأنه واما ان يقتلني فافيه بنفسي وقد تحفظت وها ان كفني معي ...

فلما سمع المأمون حديث العباس قال لقد عفونا عنه فاحضره وانا اكافئه عنك ايضا ...



اضحك

ستين سنة وسبعين يوم

استأجر رجل فلاحا ليحرث حقله . فقال الرجل للفلاح ابتدئ الحرث من هنا الى البقرة الواقفة هناك . فبدا الفلاح في عمله وتركه الرجل وبعد ساعة عاد اليه فوجده قد حرث اكثر مما عينه له فقال للفلاح حانقا . يالك من ابله ماذا تفعل الان

فاجابه الفلاح : لقد اتبعت في الحرث طريق البقرة ولكنها لم تقف في مكانها ...

❀❀❀

عاقب رجل ابنه لانه استيقظ في ساعة متاخرة من الصباح ثم قال .

ومما يثبت لك فائدة الاستيقاظ مبكرا ان رجل نهض باكرا فعثر على محفظة نقود

— ولكن الذي اضاع المحفظة كان قد نهض قبله

❀❀❀

هي — كيف كان مقعدك في التياترو هذا المساء

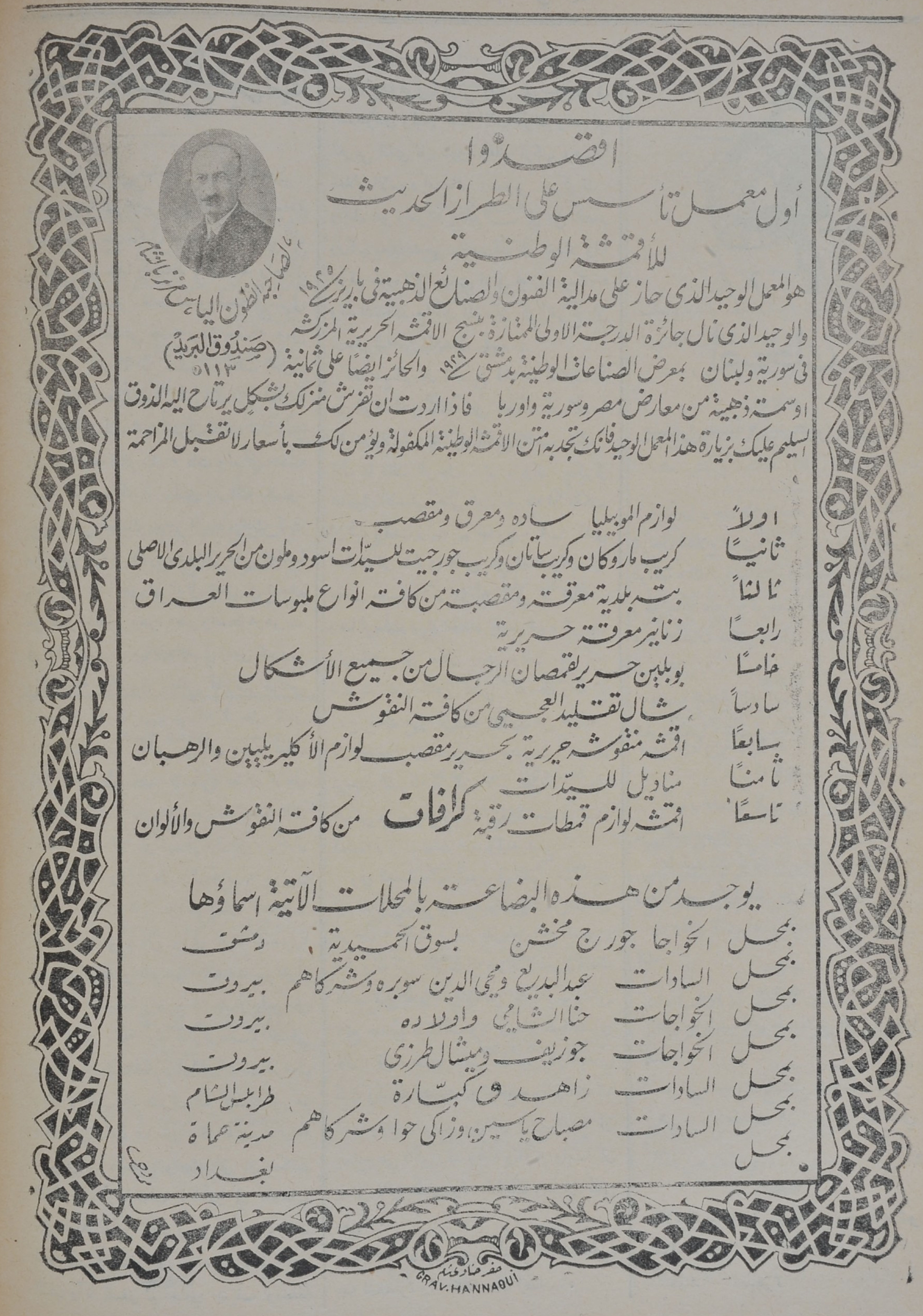
هو سيء جدا اذ لم استطع مشاهدة المسرح

هي — وانا مقعدي كان اسوا فلم يشاهدني احد

❀❀❀

الاستاذ — تلميذ ، وتلميذ ، وتلميذ ، شو بيعملو ...

التلميذ — مظاهرة



اقتصدوا
أول معمل تأسس على الطراز الحديث
للأقمشة الوطنية
هو المعمل الوحيد الذي حاز على مدالية الفنون والصنائع الذهبية في باريز ١٩٢٥
والوحيد الذي نال جائزة الدرجة الاولى الممتازة بنسج الاقمشة الحريرية المزركشة
في سورية ولبنان بمعرض الصناعات الوطنية بدمشق ١٩٢٩ والحائز ايضاً على ثمانية
اوسمة ذهبية من معارض مصر وسورية واوربا فاذا اردت ان تفرش منزلك بشكل يرتاح اليه الذوق
السليم عليك بزيارة هذا المعمل الوحيد فانك تجد به امتن الاقمشة الوطنية المكفولة ويؤمن لك بأسعار لا تقبل المزاحمة
صندوق البريد ١١٣
اولاً لوازم الموبيليا سادة ومعرق ومقصب
ثانياً كريب ماروكان وكريب ساتان وكريب جورجيت للسيدات اسود وملون من الحرير البلدي الاصلي
ثالثاً بتة بلدية معرقة ومقصبة من كافة انواع ملبوسات العراق
رابعاً زنانير معرقة حريرية
خامساً بوبلين حرير لقمصان الرجال من جميع الأشكال
سادساً شال تقليد العجمي من كافة النقوش
سابعاً اقمشة منقوشة حريرية بحرير مقصب لوازم الأكليريكيين والرهبان
ثامناً مناديل للسيدات
تاسعاً اقمشة لوازم قمطات رقبة كرافات من كافة النقوش والألوان
يوجد من هذه البضاعة بالمحلات الآتية اسماؤها
بمحل الخواجا جورج مخش بسوق الحميدية دمشق
بمحل السادات عبد البديع ومحي الدين سوبره وشركاهم بيروت
بمحل الخواجات حنا الشامي واولاده بيروت
بمحل الخواجات جوزيف وميشال طرزي بيروت
بمحل السادات زاهد وكبارة طرابلس الشام
بمحل السادات مصباح ياسين وزاكي حوا وشركاهم مدينة حماة
بمحل بغداد
GRAV. HANNAOUI

فوائد منزلية

— اذا كان عندك سجادة وتريد تحفظها من التلف عليك ان تشتري سجادة ثانية وتحطها فوق السجادة الاولى وانا بعدين بضمنها تعيش الف سنة ...

— مضغ البصل يجعل رائحة الفم رديئه ، لكن البصل مفيد ومغذي لذلك ينبغي على الانسان ان يقشر بصله كبيره في الصباح وان يبلعها بدون مضغ ...

— الرمد عادة ياتي الى الطفل من وسخ ايديه فلكي لا يضع الطفل يديه على عينيه ويرمد، على الامهات ان يربطن ايدي الاطفال وراء ظهورهم بحبل حتى لا يقدروا يمدوهم لعيونهم ..

— هذه الايام ايام حميات فحتى يامن الانسان منها يجب ان يغلي كل شي على النار خصوصا المشمش الحموي والليموناندا والبوزا ...

— اذا اردت ان تكون امينا اكثر في اكلك من الحميات عليك ان تنقع الخضر والفواكه التي تحمل ميكروبات بصبغة اليود او بالسلماني ...

— البرغش او الناموس يسبب الملاريا ، واذا وقفت برغشة على وعاء فيه زيت حلو فانها تموت حالا ، لذلك ، وحتى تخلص من القرص في الليل وتامن من الملاريا عليك ان تعمل مغطس بزيت حلو ثم تنام بالزلط وبدون غطا فتقتل كل برغشة تقرب ناحك

❀❀❀

قانوني الشخصي

انا هلي ما بهمني شي ، ان خربت او عمرت على حد سوا ، وهلي على رجلي الدنيا ما بتعلق اقرر ما ياتي :

١ = اسهر كل ليلة حتى يقتلني النعس وانهض من النوم صباحا حين يوجعني جنبي ...

٢ = عندما استيقظ صباح كل يوم اشتم المرا واضرب الاولاد واتنكت بالخادمة وذلك لكي اخرج من البيت بدون ان يجرأ واحد منهم ان يطالبني بمصاريف اليوم

٣ = امضي قبل الظهر بالقهوة وعند الظهر تماما اعود الى البيت ويجب ان يكون الغدا حضرا

٤ = انام بعد الظهر ساعتين ثلاثة ثم انهض وآخذ دوش وفنجان قهوة واعود الى القهوة لا كمل دق البيزيك ...

٥ = لا اقبل مراجعة احد من اصحاب الديون لا في البيت ولا في القهوة

٦ = كل من يجلس معي بالقهوة يجب ان يدفع عني

٧ = اذا سكرت في القهوة وما عدت احسن امشي على كارسون القهوة ان يحملني وياخذني على البيت محمل ...

٨ = الغدا والعشا امراتي مجبورة

اصول البروتوكول

في جريدة الكرنغوار الافرنسيه ان المسيو دومرغ طاف في احدى المطارات بفرنسا وصار يتفقد حالة الطيارات فتقدم اليه احد الطيارين وقال له ، يا فخامة الرئيس لقد اوجدنا في هذه الطيارات كل اسباب الراحة حتى اننا اسسنا (بار) في كل طيارة .

وبعد ان فكر المسيو دومرغ قليلاً ، قال لولا اصول التشريفات عندي ، يعني البروتوكول ، لكنت جعلت رحلاتي كلها بالطيارة ...

على، اننا كنا نعتقد قبل ان قرأنا هذا الخبر ان الشيخ تاج وحده هو الذي يتقيد باصول التشريفات فانقطع عن زيارة الاصحاب الذين كان يزورهم قبل تولية الرآسة ، تاري المسيو دومرغ متلو كمان ...

تدبره غص من عن دين هلي خلفها

٩ = على اصحابي اذا كنت بحاجة الى دراهم ان يمدوني بشي كم ليرا حتي لا اتضايق

١٠ = على امراتي ، واولادي وجرسونات القهوة ، والحانات والاصحاب والاصدقاء تنفيذ اوامرنا هذه كل بما يخصه ...

الامضاء

على رجلو الدنيا ما معلقة

❀❀❀

فتاوي خنفشاريه

حضرة الفاضل صاحب المضحك المبكي المحترم

داعيكم اعزب ، وناوي اتزوج : فشو رأيكم الزيجة احسن لما العزوبية ؟

(ق . ش)

المضحك المبكي :

في فمي مـاء وهل
ينطق من في فيه ماء

❀❀❀

كل شي بهل الايام صاير بالتقسيط . فليش ما بيزوجونا بالتقسيط ؟

(م . ر)

المضحك المبكي اذا كنت ناوي تتزوج في مين يعطيك مصاري ويعطيك بنتو كمان ويحطك عندو صهر بيت فاذا كان على بالك لا تحرم حالك ..

❀❀❀

ابي رجل غني كبير ، لا بيعطيني مصاري خرجية ولا بيعطيني راسمال حتى افتح شغل واتسبب فشو رايك لازم اعمل ؟

(م . ب)

المضحك المبكي : احسن طريقة ان تنتظر حتى الله ياخذ وديعته ...

❀❀❀

انا قادم جديد من اميركا ، وشفت الناس بالشام مبروعين فيي وعمال يوجبوني ويعملولي عزايم ويسايروني مما خلاني اتعجب ، فشو السر بهل البرعه يا ترى ؟

(س . م)

المضحك المبكي : بالظاهر انك جايه غني يا ضربان وعزابي عمال تدور على عرسان ...

❀❀❀

انا تلميذ بالمدرسة ... وقد سقطت بالامتحان وسقط غيري وما نجح بالصف الاربعة اولا . من خمسة وعشرين فالحق على مين يا تري ؟

(ب . ت)

المضحك المبكي : لازم يكون معلم هل المدرسة حمار باربع آذان ...

❀❀❀

انا شاب باول طلعتي وبحب فتـاة حسناء من كل قلبي لكنني مديون كتير وما معي شي حط عالنار فشو رايك اذا خصمت شي ورقه وتزوجت فيها ؟

(ت . م)

المضحك المبكي : لا تنسى ان اهلي بيتجوز بالدين بيجو ولاد بالفايظ ...

❀❀❀

حماتي ما بتنطاق ، وكل يوم بتعمل لنا حركه بالبيت ووجع راس فكيف لازم اعمل حتى اتخلص منها ؟

(س . د)

المضحك المبكي : ابعت بنتها لعندها بتخلص من الاثنتين ..

❀❀❀

انا شاب في العقد الثاني من عمري اهوى فتاة وتهواني وكل يوم مساء التقي بها امام باب مدرستها فاشكو لها الغرام وتبثني الهيام وقد طلبتها من اهلي فابوا ان يزوجوني بها فشو لازم اعمل حتى ارضي اهلي ؟

(م . ع)

المضحك المبكي : شو بدك باهلك اذا كنت بتعرف حالك انك قادر تتروج خدها ولا تسأل عن حد

❀❀❀

انا رجل مشترك في المضحك المبكي وعند ما تصلني الجريدة بيستعيرها جاري حتى يقراها وما بيعود يرجعلي ياها فشو لازم اعمل معه ؟

(ب . س)

المضحك المبكي : هيك جماعة مافيهم استطعام ولا بيحسوا ولا بيذوقوا فاذا طلبها منك مرة ثانية قوللو الحس واستطعم وروح اشتريها وحاج كالحسه ...

❀❀❀

لي صديق كان متزوجا فاصبح ارملا فهل تفتكر انه راح يعيدها مرة ثانيه ام يبقى اعزب على طول ؟

(ث . ش)

المضحك المبكي : المتل بيقول اعزب دهر ولا ارمل شهر ، وهنا يتاكد الانسان قول سقراط ان المرأة شر كلها وشر منها انه لا بد منها ..

❀❀❀

بتعرف لي شي واحد بيمدح المطران ابيفانوس بحمص

(حمصي)

المضحك المبكي : هلي بيمدح المطران بحمص هو المطران ابيفانوس بجريدة حمص ، شومانك عرفان ؟

قولوا

قولوا التوفيق بك شامية :

تبسم الشيب بوجه الفتى
يوجب سح الدمع من جفنه
وكيف لا يبكي على نفسه
من ضحك الشيب على ذقنه

❀❀❀

وقولوا للشيخ تاج ،

دعوت الله ان تسمو وتعلو
علو النجم في افق السماء
فلما ان سموت بعدت عني
فكان اذن على نفسي دعائي

❀❀❀

وقولوا لمحمد علي بك العابد

سألت الندى والجود حران انتما
فقالا يقينـا اننا لعبيد
فقلت ومن مولا كما فتطاولا
الي قالا (محمد علي بك العابد)

❀❀❀

وقولوا لواثق بك المؤيد :

اتذكر اذ تقول لضنك عيش
الا موت يباع فاشتريه
وان العمر ممزوج بمر
وهـذا العيش مالا خير فيه

❀❀❀

وقولوا لهاشم بك الاتاسي ،

هي المقادير تجري في اعنتها
فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريك خسيس الاصل ترفعه
الى العلا ويوما تخفض العالي

❀❀❀

وقولوا لتجار الشام :

ولرب نازلة ضاق بها الفتى
ذرعا وعند الله منهـا المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت اظنها لا تفرج

❀❀❀

اثقل الناس

بنظر الخاطب ام البنت عند ما تجلس في الغرفه هلي جالس فيها مع خطيبتو

وبنظر التاجر المديون صاحب الدين الذي يتردد عليه بكرة واصيلاً

وبنظر الصحافي المشترك المماطل

وبنظر داعيكم هلي بيستعير المضحك المبكي من جاره ليقراه

وبنظر المرأة الزوج اذا طفر وحط فيه الزمان

وبنظر البنت الشاب هلي بيتردد عليها وبيروح بيتزوج غيرها

وبنظر الزوج المرأة الغيورة

وبنظر الطفران الغني هلي ما عارف يعيش

وبنظر العاشق ابو معشوقته وامها واخوها وحموها وجميع سكان البيت

وبنظر المطران زخريا ابليا ابو نجم

❀❀❀

ذكريات

— كلما ذكر جميل بك الالشي الانتخابات الماضية بتخف ثقته بالشيخ

— وكلما ذكر توفيق بك شامية هاديك الساعة كان بيقول الله يسامح هلي كان السبب

— وكلما ذكر يوسف بك الحكيم ايام الداماد بيقردف المسيو دله ديلوج

— وكلما ذكر حقي بك العظم كتابات معروف الارناؤوط ضده بيتصور الشيخ تاج عمال يحركه عليه

— وكلما ذكر الشيخ تاج سعد الله الجابري بيتصورو واقف بالمجلس وعمال يطعن فيه

— وكلما ذكر ابناء الطائفة الارثوذكسية الاختلاف الواقع بشأن انتخاب البطريرك بيقولوا الله يلعن هلي كان السبب

— وكلما ذكر الصحافيون ايام الغرفة الصغيرة بيتصوروا حالهم عمال ياكلو مع الشيخ فته صاجاتية

— وكلما ذكر الحمصيون متصرفهم قالوا الله يسمدو ويبعدو

— وكلما ذكر شاكر نعمت بك الشعباني صبحي بك النيال بيتعوذ بالله

— وكلما ذكر صفوح بك المؤيد حسام الدين بك الصلاحي بيذكر الشيخ تاج بالخير؛ ويذكر معه الكلونيل مورتيه كمان

— وكلما يتذكر القاري خفة الروح والنكتة والادب يذكر المضحك المبكي

— وكلما ذكر المتزوج ساعة الخطبة بيلعن هاديك الساعة

— وكلما ذكر الوطنيون واثق بك المؤيد في الانتخابات الماضية بتشدد عزيمتهم على مقاطعة الانتخابات المقبلة

— وكلما ذكر الداماد المسيو بو نسو يترحم على المسيو جوفنيل.

— وكلما ذكر حقي بك الكلونيل كاترو بيقول اخ لو تنفع الذكرى

— وكلما ذكر صبحي بك بركات الجنرال ساراي بيقول الله يرحمو شو كان مليح ...

***

فائدة السياسة

كان ما كان يا سعد الكرام ، لما كان في سالف العصر والاوان ضابط جندرمه وهذا الضابط عشق فتاة فلاحه جميله وتولع بها الى حد الجنون ، فاراد ان يخطبها فدعا اليه مختار القريه واعيانها وكاشفهم عن رغبته هذه ، وكلفهم ان يذهبوا جميعهم بصورة رسميه ويطلبوا يد الفتاة من ابيها ، واظهر لهم استعداده بان يدفع مائة ليرا عثمانيه ذهب عين ليد والدها بصفة مهر..

فذهب هؤلاء الى والد الفتاة وقالوا له : ضابط الجاندرمه هلي عندنا بدو يتجوز بنتك وكلفنا نجي نطلبها ونعطيك مهرها مائة ليرا عثمانيه ذهب ، فشو رأيك ...

قال : ما بعطيش بنتي ..

ولك ليش ياعم ما بتعطيش بنتك هادا واحدضابط مأمور حكومه بيهز الارض هز ... ولك شو انت مجنون ...

قال : ما بعطيش بنتي ...

قالوا له ، ولك يا مجنون راح يعطيك مائة ليرا ذهب عين ليدك ...واذا كنت بتريد منخليه يعطيك اكثر ...

قال : ما بعطيش بنتي ...

وهكذا رجعوا جميعهم بخفي حنين وابلغوا الضابط نتيجة مسعاهم ،

اما الضابط فانه ما قطع امله من الفتاة بل اخذ يتودد ويتقرب الى والدها ولكنه ما كان يقدر ان يستفيد منه شيئا ...

واخيراً تضايق احد جنوده وتأثر من حالة الضابط فركب حصانه وذهب رأسا الى بيت والد الفتاة . فدخل الدار وسحبه بشدة وكتفه برسن الحصان واخذ يضربه ويقول له قول لي فين بيوجعك ..

فقال له الرجل انا داخل على الله وعليك قول لي شو بدك يا عمي ، وشو بتريد ..

قال له ، ولك شقفة بازاونك ، ضابطي يطلب يتزوج بنتك وانت مابترضى تعطيه ياها ...

قال له : ليش هو الضابط جاني مثلك بالسياسه واللطف ؟؟!! وما اعطيته بنتي ..

فهل علمت فوائد السياسة التي هي من هل النوع ياخي ؟؟؟ وهل علمت انتا لازم تكون لطيف كمان

من الادارة

المشترك هلي بيعتقد ان ادارة المضحك المبكي عبارة عن بنك كريدي ليونه مثلا وبتقدر تستغني عن بدل الاشتراك يكون غلطان كثير ويكون ظنه في غير مطرحه

لذلك فنحن بنترجى المشتركين الذين لم يسددوا حتى اليوم اشتراكاتهم سواء في دمشق او خارج دمشق ان لا يتأخروا اكثر من ذلك لان النفقات كثيرة ونحن عم نشخر حتي لا يقع سقف حلقنا...

على دين كيفك

— البلدية رايحة تستقرض من البنك السوري مبلغ خمسمائة ليرا سورية .

يعني رايحه تدفع فايظ كل سنة ، من فضلة دياتك ، نحو ٤٥ الف ليراعين .

اذن فهل نقدر ان نقول ان البنك السوري . بهمة واثق بك ؛ هو وحده هلي راح (يقرضنا) ؟؟ ..

= الاختلاف يشتد من يوم الى يوم بين ايطاليا وفرنسا وقد اشتغلت على أثر ذلك المناورات وحشد الجيوش والاستعدادات الحربية »

لكن المضحك المبكي يطمنكم انه ما بيصير شي لانه هادا كله عبارة عن خناق محمصين ..

= قانون محاكمة الوزراء بمصر كان السبب في استقالة وزارة النحاس باشا . . .

اما القانون هلي بدو يكون السبب في استقالة وزارتنا .(المحبوبة) على راى فخري بك . لسه الله ماخلقو...

— يظهر ان الزميل معروف الارناؤط ما اهتم بانذار وزارة الصحة في لبنان بشأن مرحاضه ، اذن فلاختلاف بين الجارتين الكريمتين عن مرحاض معروف قد طلعت ريحتو ...

= عندما علم الشيخ تاج باستقالة مصطفى النحاس باشا قال ،

نحنا مالنا مربوطين ببعضنا وكل واحد منا بيعمل هلي بيخاصو ...

حديث في منام

ابصرنا في نومنا محمد علي بك العابد جالسا في قهوة الكمال عن غير عادة ، يدخن نرجيلة عن غير عادة ايضا . فاقتربنا منه واجرينا معه الحديث الآتي :

– قديش بتتقدر ثروتكم يا محمد علي بك ؟

– نحو مليون ليرا ذهب عين ...

– فين حاطين هل الثروة كلها ؟

– حاطينها كلها ببنوكة اوروبا واميركا وانكلترا ...

– ليش ما بتحطوها بهل البلاد ؟

– لا يا اخي لا ...

– ليش ما بتأسسوا فيها معامل وبتشغلوا ابناء هل البلاد ؟

– شو جايبني منهم ... ان اشتغلوا لما عمرهم انشالله ما يشتغلوا ...

– ما لكم رايحين ترشحوا حالكم بالانتخابات ؟

– بطلناه هل السكار ...

– ليش يا اخي بدكم تحرموا هل الناس من علمكم وفضلكم ؟

– ما شفت شو عملت معي الحكومة بالانتخابات الماضية ؟

– انا بعرف انك كنت صديق مع الشيخ فشو عدا ما بدا حتى صرت ضدو ؟

– نعم كنت متفق انا واياه قبل ان تولى رياسة الحكومة ، وكان واعدني برياسة الجمهورية ، وانا كنت اكبر عامل في زحزحة الداماد وقد تبرعت في هذا السبيل بثلاثمائه ليرا ذهب ، صرفناها كلها والقسم الاكبر اخذته الاوريان ...

– مين هلي ورطك هل الورطة ؟

– هل الملعون خليل معتوق ...

– وهلاء بتريد تصير رئيس جمهورية ؟

– من كل بد ...

– حط بايدي خمسة الاف ليرا ذهب وانا اضمن لك النجاح بالانتخابات واضمن لك رئاسة الجمهورية

– وبتريد تنجح بالانتخابات مهما عاكستك الحكومة ؟

– من كل بد ...

وهنا ضحك حضرته وقال بدك مني خمسة الاف ليرا ... والله نص ليرا ما بحط .. بخمسة الاف ليرا بشتري الدوله كلها

– طيب كيف بدك تنجح وتقهر اعدائك ؟

– خليني ما انجح وخلي اعدائي تقهرني

– فاذا ليش الله باعتلك المصاري ؛

– حتى لا اموت من الجوع ...

وهنا ودعته وانا اقول له الله يساعدك على عقلاتك واذ بامراتي تفيقني وتقول لي قوم الحلاب بدو مصاري ، والجباز واقف عالباب بدو مصاري كمان ...

ففركت عيني وقلت لها روحي قولي لهم يرجعوا بكرا ما معي اليوم ، وتذكرت حديثي مع محمد علي بك العابد فقلت آخ الله بيبعت الجوز لهلي ما عندو سنان يكسرو ...

* * *

(على التلفون)

الو ... سنترال ... حضرتك عمال تقرا المضحك المبكي ..

يهنيك يا اخي ... عرفت شو صار ؟ ؟

الاستاذ محمد عبد الوهاب المطرب المشهور جايه عالشام مع امير الشعراء في (٥) تموز وراح يعمل فيها اربع حفلات ؛ وحفلة ما تينه للسيدات ،

فشو بك ... ان كنت نايم فيق وروح احفظ محل لحالك واذا كنت تريد زيادة في الايضاح اسال متعهدي الحفلات السادة صناديقي ونوري ..

❀❀❀

هم البنات للممات

قال الشاعر ؛

احب بنيتي وودت اني
دفنت بنيتي في قاع لحد
ومابي ان تهون علي ولكن
مخافه ان تذوق الذل بعدي
فان زوجتها رجلاً فقيرا
اراها عنده والهم عندي
وان زوجتها رجلاً غنياً
فيلطم خدها ويسب جدي
سالت الله يأخذها قريباً
ولو كانت اعز الناس عندي

حديث امرأة عجوز

. . . ودخلت عليها فوجدتها تتأفف وتتذمر وتقول ولي على هل الايام هلي عمال نشوفها ، ويو يضرب هل العمر . . .

قلت لها شو بكي ياخالتي عمال بتبرمي لحالك . . .

قالت اضرب ، ابن ابني صارلو كم يوم ساخن ، راحت امه يابعدي وجابتلو الحكيم اجا الحكيم قال بدو ياخذ لو دم من ايدو حتى يفحصو ويشوف الميكروب . . .

يو اضرب شو عزبو حتى طلعلو الدم واخذو . . .

قلت لها وبعدين فحص الدم وقال لكم شو الجواب ؟؟

قالت ، تعزيني . . ما اصغر من عقلهم هل الحكما الاهلي . . يجيبهم : بايامنا ما كان في لا مكروب ولا ضراب سخن وكان الواحد منا يسخن كم يوم ويطيب ، لكن بهل الايام هلي بيسخن لازم يبيع البيت ، لان كل حكيم يتفلسف شكل ، واحد بيعمل المريض بقرا حلابه ، ولا احد يقبل يجي لعندك باقل من ليرا كل مشوار .

قلت لها ، لكن لاتنسي انو بايامك هلي كانو يموتوا اكثر من هلي كانوا يطيبوا . لان الطب ترقي وما عاد متل الاول . . .

قالت ، يو تبكي الندب . . هلي الو عمر ما بتقتلو شدة . . . وبدون مبالغة بيقدر بقول لك اني شايفتلك الطب بهل الايام كله تخليط بتجليط واذا كنت ما بتصدق اسمع هل القصة هلي صارت مع بنتي . . . .

• قلت لها ، شو صار مع بنتك ؟ ؟

قالت ، بنتي واحدة غندوره وبتلبس على آخر موضه ، يعني يفتكرها الواحد مرت شي واحد غني وهي الله يستر ، هل البنت صار معها وجع ظهر ، وما خلت حكيم وما راحت لعندو ، وبعدين قالت بدها تروح لبيروت ، وراحت لبيروت لعند حكيم نسيت شو اسمو ، فهل الحكيم شي انو شافها لابسه ومهندسه فحصها شوي وبعدين قال لها لازم تروحي على فيشي وتعملي حمام هنيك . . .

قالت له ، ولي على قامتي فين بقدر روح على فيشي ، هادا مشوار بيكلف بقرة جحى وانا مرت واحد مستور خبزتك بلقمتك . . .

قال لها ، اذن روحي حطي لزقة بزر كتان فكيفك بهيك حكما ، وهيك دكاتره ؟

ثم تابعت حديثها وقالت وهادا ابن ابني كان حكم ابوه الا يجبلو حكيم ، قلتلو ولك يا ابني المسألة بسيطة وما بدها حكيم روح اسقيه شربه وعلى الله وعلى . . . ما كان يحل حتى جاب حكيم ، قام اجا وصار يتفلسف ، شي بدو يفحص البول ، شي بدو يفحص الدم ، شي بدو يفحص ا بعرف ايش وادفع مصاري يا محروق البي . . .



— وقت بتصرخ لابيك شو بتقوللو .
— بالليل لما با لنهار . .

ولو سمع مني كان وفر عليه كم ليرا لان الولد اخد بردو مخبص شوي وصاير معه صفره وتلبك معده . . .

وقد جربت كتيرا ان اقنع الحاله المحترمه بترقي الطب وضرورة هذه الامور التي يتطلبها الطبيب بهذه الايام فما كانت تقتنع ولا كانت تغير فكرها ، وتركتها على اعتقادها بان الطب عبارة عن تجليط . . .

وخرجت من عندها وانا لا اعلم ان كانت خرفانه لما صاحبة عقل . . .

فما رأيكم دام فضلكم ؟؟؟

افتونا ولكم الاجر والثواب . . .

(خبير)

اختفى منذ عشرة ايام مأمون ابن احمد حلمي بك الجيمي والبالغ من العمر الثانية عشر من دار عمه مسلم الجيمي فمن له معرفة بمقره يراجع ادارة هذه الجريدة وله الشكر.

محمود الجيمي

المضحك المبكي في الجهات

في دير الزور من وكيلها السيد عبد القادر المظلوم

— وفي حلب من وكيلها مكتبة الاهالي
— وفي حمص من وكيلها السيد توفيق الشامي
— وفي اللاذقية من وكيلها السيد مصباح شريتح

— وفي زحله من وكيلها السيد عيسى المعلوف
— وفي بيروت من السيد محمود الخبجي
— وفي حماه من السادة نعمان وعبد الحميد الطباع